الدليل الإلكتروني للقانون العربي
ArabLawInfo.

جرائم الأحداث:أسبابها وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية والأسرية للحدث (دراسة ميدانية على أحداث الأردن)

الدكتور مصطفى محمود الحوامدة

جامعة جرش

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار العلاقة بين نوع الجريمة وبعض المتغيرات الشخصية والأسرية للحدث الجانح. بلغت العينة ٣٢٧ حدثا جانحا منهم ٢١ فتاة، واستخدمت الدراسة استبانة خاصة لجمع البيانات عن خصائص الحدث الشخصية والأسرية، وتمت معالجة بياناتها بواسطة اختبار كا٢ (χ^2) ومعامل التوافق والنسب المئوية.

وظهر من النتائج أن جرائم السرقه هي أكثر أنواع الجرائم شيوعا لدى الأحداث الجانحين، ثم يتلوها جرائم الجنس، وكانت جرائم القتل أقلها شيوعا. كما ظهر من النتائج وجود علاقة ذات دلاله إحصائية بين نوع الجريمة (قتل، جنس،سرقه،إيذاء، تشرد) وبين بعض متغيرات الدراسة الشخصية والأسرية التالية: سبب الجريمة، عمر الحدث، عمر والد الحدث، نوع العلاقة بين الأبوين، سبب انفصال الأبوين، مكان الإقامة والسكن

كما ظهر من النسب المئويه لتكرارات أعداد عينة الدراسة، بعد توزيعها حسب نوع الجريمة ومستويات المتغيرات الشخصية والأسرية ذات الدلالة، أن هذه الجرائم تشيع في بعض مستويات هذه المتغيرات أكثر من الأخرى.

ArabLawInfo (www.arablawinfo.com)
Tel: 00962 (6) 55 20 783 - Fax: 00962 (6) 55 20 784 - P.O.Box: 8734 Amman 11121 Jordan
Um-Othayna/6th Circle- King Faisal Street - Building No. (38)

الدليل الإلكتروني للقانون العربي
ArabLawInfo.

The Juvenile Crimes: Causes and Relationship with some personal And family variables Of The Juveniles

(A Case Study: Juveniles In Jordan)

Dr. Mustafa M. Hawamde
Jerash university

Abstract

The study aims at testing the relationship between types of crime and some personal and family variables of the juvenile. A questionnaire is designed to collect data on the juvenile's family and personal behavior, taking a sample of 327 juvenile including 21 females. $\chi 2$ test, standard deviation and percentages are utilized to analyse the collected data.

The results show that thefts are the most common crimes among juveniles ; lesser are the sexual delinquency and the least are murders. Moreover, the results show a relationship of statistical significance between category of the crime (murder, sexual assault, theft, hassle), and the following personal and family variables, including the cause of the crime, the age of the juvenile, the age of the juvenile's father, the kind of relationship between the parents, and the cause of their separation as well as the place of residence and living.

The percentages, following the distribution of the frequencies according to personal and family variables, show that such crimes were more common in some levels of the above variables than others.

ArabLawInfo (www.arablawinfo.com)
Tel: 00962 (6) 55 20 783 - Fax: 00962 (6) 55 20 784 - P.O.Box: 8734 Amman 11121 Jordan
Um-Othayna/6th Circle- King Faisal Street - Building No. (38)

مشكلة الدراسة وأهميتها:

تعتبر مشكلة جنوح الأحداث من المشكلات النفسية الاجتماعية السلبية والخطرة التي تواجه الأسرة والمدرسة والمجتمع وتصيب المجتمع في أعز ثرواته فتجعل منها معاول هدم. وهي من القضايا التي تتطلب تدخلاً للوقاية والعلاج حتى يتجنب المجتمع هذه الخسارة البشرية الناتجة عن هذه المشكلات، وهي في نفس الوقت لا تنفصل عن مشكلات جُنوح البالغين؛ لأن حدث اليوم هو رجل الغد ومجرم اليوم هو حدث الأمس،ولأن غرائز الإنسان ودوافعه وانفعالاته الحقيقية لا تختلف في الصغر كثيرا عنها في الكبر حتى وإن تفاوتت المظاهر الخارجية للسلوك (عبيد، ١٩٨٥ : ٣٨٥).

لذلك استحوذت مشكلة جنوح الأحداث على اهتمام جميع المجتمعات ــ دراسة وتحليلا ــ رغم اختلاف نظمها السياسية وتوجهاتها الأيديولوجية، ويزداد هذا الاهتمام يوما بعد يوم للتزايد المستمر في أعداد الأحداث المنحرفين؛ فعلى سبيل المثال نجد أن نسبة الزيادة في أعداد جرائم الانحراف التي اقترفها الأحداث في أمريكا سنة ١٩٨٣بلغت ٥,٩ % عن العام الذي قبله، وفي مصر بلغت نسبة الزيادة في عام ١٩٩١م ٤,٦% عن العام الذي قبله(السنهوري، ١٩٩٤: ٣٥٦ ـــــ ٣٥٧). أما في الأردن فقد بلغ عدد الأحداث الجانحين الذين أودعوا في مؤسسات إصلاح الأحداث وتأهيلهم للأعوام من ١٩٩٢ـــ ١٩٩٦ على التوالي ٤٩٩٥، ٥٦٧٨، ٦٢٢١، ٦٧٨٣، ٧٠٣٣ حدثا؛ أي بزيادة سنوية تصل نسبتها الى١٤ %(وزارة التنمية الاجتماعية، ٩٢ـــ ١٩٩٦). وكان محي الدين توق (١٩٨٠) قد أجرى دراسة مسحية على جميع الأحداث الجانحين عام ١٩٧٨ الذين تتراوح أعمارهم بين ٧-١٨ سنة، ويمثلون مختلف مناطق المملكة السكنية، وكان من جملة أهدافها التعرف على حجم ظاهرة انحراف الأحداث في الأردن وطبيعة الزيادة وأنماطها من سنة إلى أخرى. وقد أظهرت الدراسة أن انتشار ظاهرة الجنوح تزداد سنة بعد أخرى بنسبة تصل إلى ١٢,٣% سنويا، وخلصت الدراسة إلى أن نسبة انحراف الأحداث في الأردن، في ذلك الوقت مرتفعة بالمقارنة مع غيرها من الدول (توق،١٩٨٠ :٢٣). وإذا قارنا هذه النسبة بنسبة الولادات في الأردن(٣,٢%) نجد

ArabLawInfo (www.arablawinfo.com)
Tel: 00962 (6) 55 20 783 - Fax: 00962 (6) 55 20 784 - P.O.Box: 8734 Amman 11121 Jordan
Um-Othayna/6th Circle- King Faisal Street - Building No. (38)

أنها أعلى منها، وهذا مؤشر خطير ينبئ بتآكل دواعي الأمـــن وبمســتقبل غــير محمود. وتبدو لنا خطورة هذه الظاهرة المتزايدة إذا لاحظنا أيضاً أن نســبة جرائــم الأحداث إلى الجرائم العامة في الأردن تتراوح بيـــن ١٥ ــ ١٧% ســنوياً،حيــث أظهرت الإحصائيات السنوية أنّ الجرائم العامة بما فيها جرائـــم الأحــداث خــلال السنوات من ١٩٩٢ــ ١٩٩٦ كانت علـــى التوالـــي ٣٠١٢٢، ٣٣٦٩٤، ٣٦٧٥٣، ٣٨٩٧٩، ٤٥٨٢٣ (دائرة الإحصاءات العامة، ١٩٩٦ : ٣٨٢).

وإذا أضفنا إلى الإحصائيات السابقة أعداد جرائم الأحداث المجهولة التـــي تُحل قبل أن تصل إلى الجهات الأمنية، وتلك التي تحل في مراكز الأمــن، نجــد أن نسبة جرائم الأحداث تزداد زيادة كبيرة مما يشير إلى ضخامة حجم المشكلة.وهـــذا يستدعي مزيداً من الاهتمام بالأحداث ومشكلاتهم واستقصاء أسباب جنوحهم. فـــهل تعود هذه الظاهرة إلى خصائص الحدث ؟ أم إلى خصائص أسرته أم إلـــى طبيعــة العلاقة مع أقرانه ؟ أم أنها نتاج ظروف اجتماعيـــة و اقتصاديــة مجتمعــة دفعــت بالحدث إلى الجنوح؟ وستحاول هذه الدراسة التعرف علـــى الأســباب التـــي يــرى الأحداث الجانحون في الأردن أنها وراء جرائمهم، كما ستسعى إلى التعــرف علـــى نوع الجريمة التي ارتكبها الحدث وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية للأســرة، وتهدف الدراسة من وراء ذلك مساعدة المهتمين بهذا المجال فـــي وضـــع ضوابــط وسبل لرعاية الأطفال وأسرهم وتجنيبهم الانحراف والجنوح.

الخلفية النظرية للدراسة:

يطلق مصطلح الحداثة عادة على الفترة المبكرة من عمر الإنســـان وهـــي مرحلة بين الطفولة المبكرة وسن الرشد، وقد حددها المشرع الأردني فـــي المــاد ة الثانية من قانون الأحداث رقم ٢٤ لسنة (١٩٦٨) بالفترة ما بين ٧ـــــ ١٨ ســنة، واعتبر أن الحدث كل شخص أتم السابعة ولم يتم الثامنة عشرة ذكراً كان أو أنثى.

ويستخدم مصطلح جنوح الأحداث للدلالة على السلوك الإجرامي للأحــداث الذي يجعلهم عرضة للمسؤولية مما يترتب عليه إحالتهم إلى المحــاكم المتخصصــة لتفرض الجزاء المناسب؛ فالجنوح صورة من صور الانحراف يكون الفـــرد فيــها

ArabLawInfo (www.arablawinfo.com)
Tel: 00962 (6) 55 20 783 - Fax: 00962 (6) 55 20 784 - P.O.Box: 8734 Amman 11121 Jordan
Um-Othayna/6th Circle- King Faisal Street - Building No. (38)

ضمن علاقة مرضيّة مع المجتمع تعكس عدم قدرته على التكيف الاجتماعي، حيث يعبر الفرد عن عدم التكيف بقيامه بسلوكيات مخالفة لمعايير وقيم مجتمعه، ليتسبب في ضرر وإساءة للتنظيم الاجتماعي(الحمود والرفاعي، ١٩٩٦ : ٢).

وقد اختلفت وجهات النظر في تحديد أسباب الجنوح وتفسيره تبعاً لاختلاف ثقافات الباحثين أو اختلاف الجوانب التي يركز عليها كل منهم،فقد نظر لمبروزو (Lombroso، ١٨٩٦) إلى الإجرام على أنه سلوك فطري غير متعلم تدفع إليه عوامل جبلية وتكوينية فسيولوجية وبيولوجية. ولم تسلم هذه النظرية من النقد؛ فذهب كثير من الباحثين مثل شارل جورنج Charls Goring(١٩١٣)، وهوتن Hooten (١٩٣٩)، وهيلي Healy(١٩٤١) إلى أن المجرمين كالعاديين في سماتهم الجسمية، ولا يوجد دليل على أنهم ولدوا بخصائص عضوية تدفعهم إلى الجريمة، كما زعم لمبروزو وأتباعه.ومن النظريات التي عالجت موضوع الإجرام وتفسير السلوك الإجرامي نظرية التحليل النفسي، فقد ذهب فرويد وأصحابه إلى أن الإنسان، كالحيوان، تسيطر عليه الغرائز الفطرية التي تدفعه إلى أن يسلك بشكل معين من أجل إشباعها، ومن هذه الغرائز غريزة العدوان التي تدفع الإنسان إلى الاعتداء والمقاتلة من أجل التملك والسيطرة. وتعزو هذه النظرية النزعة الإجرامية لنوع من الصراع الداخلي والمشكلات الانفعالية والدوافع اللاشعورية، وكذلك عدم الموادعة ومشاعر النقص والدونية. ولذلك يعتبر السلوك الإجرامي من وجهة نظرهم أعراضاً ناتجة عن مشاكل انفعالية (عيسوي:٦٥). ومن النظريات التي عالجت موضوع الإجرام أيضاً نظرية تعلم العدوان والإجرام، ومن الذين قالوا بهذه النظرية سكنر الذي يرى أن العدوان والإجرام يتم بالتعلم الإجرائي، أي أن الإنسان يتعلم سلوكه بالثواب و العقاب؛ فالسلوك الذي يثاب عليه يميل إلى تكراره والسلوك الذي يعاقب عليه يقلع عنه، ويرى باندورا وروس(١٩٦٣) أن العدوان والإجرام يتعلم بالملاحظة عن طريق مشاهدة الآخرين والاستجابة لهم استجابات رمزية عن طريق التقليد (نماذج العدوان، Modeling) أو في الحصول على المعلومات التي تمكنه من إتيانه في مواقف أخرى (مرسي،١٩٨٥ : ٤٩ ـــ ٥٥).

ومن النظريات التي فسرت السلوك الإجرامي أيضاً النظرية الاقتصادية،

ArabLawInfo (www.arablawinfo.com)
Tel: 00962 (6) 55 20 783 - Fax: 00962 (6) 55 20 784 - P.O.Box: 8734 Amman 11121 Jordan
Um-Othayna/6th Circle- King Faisal Street - Building No. (38)

فقد عزى وليم بونجر (Willliam A. Bonger) السلوك الإجرامي وخاصة الجرائم ضد الممتلكات إلى فقر أبناء الطبقة العمالية في ظل الأنظمة الرأسمالية والتنافس الاقتصادي فيها الذي يؤدي إلى تفكك الشخص، ولم تلق نظرية الضغط الطبقي هذه قبولاً مطلقاً حيث أثبت الواقع أن الانتماء إلى طبقة معينة لايؤدي إلى الانحراف؛ فهناك جانحون من الطبقة العليا، كما أن هناك جانحين من الطبقة الدنيا، لقد أثبتت الدراسة وجود ارتباط بين الفقر والانحراف؛ إن ٥٠% من الأحداث الفقراء منحرفون؛ فالفقر عامل من عوامل انحراف الأحداث، ولكن انتفاءه لا يعني انتفاء الانحراف. أما دونلت تافت (Donalt. R. Taft) فقد رأى أن نوازع الإجرام تعود إلى عناصر ثقافية؛ فالحراك الثقافي وتغيير المعايير وما ينتج عن ذلك من صراع ثقافي واهتمام الثقافة بالناحية المادية أكثر من غيرها، كما هو الحال في الثقافة الغربية، وضعف الروابط الاجتماعية نتيجة الهجرات المستمرة وأساليب التمييز العنصري جميعها عوامل تشجع الجنوح وتزيد من معدلات الجريمة (عيسوي : ٧٢).

ولم تستطع نظرية بعينها أن تعضد نتائج الدراسات العملية في هذا المجال مما جعل الباحثين يميلون إلى تعدد أسباب الجريمة وتداخلها؛ فالسلوك الإنساني متعدد الأبعاد ويمثل محصلة المتغيرات الطبيعية والبيولوجية والاجتماعية والحضارية والاقتصادية التي يتعايش معها الإنسان، وفي هذا المجال يقول جورج دوديشا (Georg J., Dudycha) إن سبب انحرافات الأحداث لابد أن يكون مجموعةً من العوامل لا عاملاً واحداً، ولكنها تختلف في درجة تأثيرها، كما يختلف الأحداث في درجة الإحساس بها والاستجابة لها (عبيد، ١٩٨٥: ٣٨٧-٣٨٩)

إن وجود علاقة بين بعض العوامل لا يعني بالضرورة أن تكون العلاقة هنا علاقة سببية؛ أي علاقة علة ومعلول، والحقيقة أن انحدار أعداد كبيرة من المجرمين والمنحرفين من البيوت المحطمة لايعني بالضرورة وجود علاقة سببية بين هذه البيوت والجريمة؛ فلايوجد حتى الان نظرية واحدة كافية لشرح وتفسير كل أنواع الجرائم؛ فالجرائم المختلفة تتطلب تفسيرات مختلفة.

ArabLawInfo (www.arablawinfo.com)
Tel: 00962 (6) 55 20 783 - Fax: 00962 (6) 55 20 784 - P.O.Box: 8734 Amman 11121 Jordan
Um-Othayna/6th Circle- King Faisal Street - Building No. (38)

الدراسات السابقة :

كان مما أظهرته الدراسات السابقة أن خصائص الأسرة تحتل المركز الأول في دفع المراهقين نحو السواء أو الجنوح؛ فقد أظهرت دراسة هارتشوف وماي أنّ ضعف التدريب والتأديب كان سبباً في ٩٠% من الانحرافات السلوكية، وأن مفهوم الحدث عن الصواب والخطأ مبني على الأمثلة التي يتلقاها من الكبار الراشدين؛ فقد أظهرت الدراسة أن معامل الارتباط بين فكرة الأحداث عن الصواب والخطأ وبين أفكار آبائهم كان ٥٥و.، ومع الأصدقاء كان ٣٥, ومع المشرفين على الأندية ١٤, ومع المدرسين ٠٦, (عيسوي، ١٩٨٥: ١٥٧). ولاشك في أن ضروب الإهمال من جانب الأسرة تشجع الأحداث على الجنوح وهي غالباً ما تكون وليدة الأسر المنفصلة المتصدعة؛ فقد وجد هوفمان Hoffman (١٩٦٣) أن ١٨% فقط من الأطفال المنبوذين هم الذين حكم عليهم بأن لديهم ضميراً قوياً بالمقارنة مع ٣١% من المجموع المقبول. كذلك وجد أن الأطفال الذين يقبلهم آباؤهم كان لديهم ضمير أقوى من الأطفال الذين ينبذهم الآباء (عيسوي، ١٩٨٥ : ١٧٩) وقد أظهرت دراسات: ليدا جاكسون L.Jacksun ١٩٥٠، وهايلبرم ومكنلي Helibrum&Mekinely ١٩٦٢، وميدنياس Medinnus ١٩٦٥، وشايفير Schaefer ١٩٦٥، ومحمد علي حسن ١٩٧٠، أن شخصية الحدث تتأثر بالسلوك الوالدي وإدراك الأحداث لذلك السلوك، وأن انحراف الأحداث يرتبط ارتباطاً وثيقاً بنبذ الوالدين لهم ومعاملتهم معاملة سيئة وأكثر سيطرة وتسلطاً وتحكماً أو إهمالاً أو تطرفاً في التساهل، وقد ظهرت فروق دالة إحصائياً بين الجانحين وغير الجانحين في هذا الشأن (تركي، ١٩٧٤: ٧٩ــــ٨٢). كما أظهرت دراسة بيكون وشايلد وباري M.K., Bacon, L. Child, and Barry, H., ١٩٦٣ أن هناك علاقة بين حالات غياب الأب وارتفاع نسب ارتكاب جرائم السرقة من قبل الأفراد في بعض المجتمعات العالمية (حمدان، ١٩٨٣: ٨٩).

وقد أظهرت دراسة هيلي (١٩١٣) William Hely التي أجراها على ألف حدث جانح في مدينة شيكاغو الأمريكية أن نسبة ٤٦% منهم جاءوا من بيوت غير ملائمة متصدعة انعدم فيها ضبط الوالدين أو ضَعُف بشكل كبير.

ArabLawInfo (www.arablawinfo.com)
Tel: 00962 (6) 55 20 783 - Fax: 00962 (6) 55 20 784 - P.O.Box: 8734 Amman 11121 Jordan
Um-Othayna/6th Circle- King Faisal Street - Building No. (38)

وأجرى محي الدين توق(١٩٨٠) دراسة استطلاعية على جميع الأحداث الجانحين المتهمين والمحكومين المقيمين في دور الأحداث عام ١٩٧٨ وعددهم (٢٠٨) أحداث.ومما أظهرته الدراسة أن انحراف الأحداث يرتبط بتدني المستوى التعليمي والثقافي للحدث وأسرته. أما في مجال الوضع الاقتصادي والسكنى للحدث وأسرته فقد ظهر ارتباط للفقر بالانحراف؛ فمعظم الأحداث المنحرفين يأتون من عائلات متدنية الدخل، مرتفعة عدد الأفراد، وتقطن في عدد قليل من الغرف، وتعيش في أحياء سكنية تتميز بالازدحام وتدني مستوى الخدمات بشكل عام.وفي مجال العلاقات الاجتماعية والانفعالية للحدث وأسرته أظهرت الدراسة أن الأحداث يأتون من أسر طبيعية تتميز بضعف الأواصر الاجتماعية ووجود توتر واضطراب في العلاقات الانفعالية.

وأجرى عبد الوهاب محمد كامل(١٩٩٣) دراسة على ١٠٢ من الأطفال متوسط أعمارهم ٨٨ شهراً وبانحراف معياري مقداره ١٣، لمعرفة مدى أثر بعض المتغيرات الأسرية على خصائص التوافق لدى الأطفال، واستخدم فيها مجموعة من المقاييس. وقد أظهرت الدراسة أن لمستوى تعليم الوالدين ومستوى مهنة الوالدين وتواجد الوالدين أثراً دالاً على مختلف جوانب توافق الأطفال الذاتي المنزلي والاجتماعي والمدرسي، بالإضافة إلى توافق الشخصية الكلي ولصالح المستويات العليا، كما أظهرت الدراسة أن استجابات الوالدين القائمة على الإهمال والسخرية من الطفل، واستخدام العقاب البدني، والصراخ الحاد في وجه الأطفال، وعدم تقديم المكافأة عند اللزوم، وتشاجر الأزواج أمام الأولاد، وإخفاء الحقائق عن الأبناء، وضعف الأطفال لصفات مهنية،وعدم السماح للأطفال بممارسة الهوايات، وعصبية الأب والأم تؤدي إلى سوء توافق الأطفال.

وأجرت شهناز الحمود وليانا الرفاعي (١٩٩٦) دراسة تحليلية لواقع الأحداث الجانحين الموقوفين والمحكومين خلال عام ١٩٩٥، وكان عددهم ٦٧٨٣ حدثاً، وقد أظهرت النتائج أن جرائم الأحداث قد توزعت على السرقة، والإيذاء، والمشاجرة، وقضايا مسلكية، ومخالفات عامة كمخالفات السير، وإتلاف الأموال،والتشرد والتسول، والتسبب في الوفاة، والشروع في القتل، والقتل،

ArabLawInfo (www.arablawinfo.com)
Tel: 00962 (6) 55 20 783 - Fax: 00962 (6) 55 20 784 - P.O.Box: 8734 Amman 11121 Jordan
Um-Othayna/6th Circle- King Faisal Street - Building No. (38)

والمخدرات، والنشل، وسوء الأمانة. وقد احتلت جرائم السرقة المرتبة الأولى وبنسبة ٣٤,٥٨% من مجموع الجرائم، واحتلت جرائم سوء الأمانة أدنى نسبة (٠,٠٧%) من مجموع القضايا. وخلصت الدراسة إلى أن ظاهرة جنوح الأحداث في الأردن تشير إلى أن شخصيات الأحداث في معظمها شخصيات عادية غير سيكوباتية، وتعود في معظمها إلى سوء التنشئة والظروف الاجتماعية والاقتصادية غير المناسبة، وأنه بتحسين تلك الظروف وتوعية الأسرة بدورها الكبير الحد والوقاية من هذه الظروف، وأن الجانحين ينتسبون لأسر طبيعية اكتملت فيها جميع العناصر والظروف العادية. وعزت الدراسة أسباب الجنوح إلى عوامل الجهل، وعدم تقدير المسؤولية، ورفاق السوء، والتربية الخطأ، والفقر، والبطالة، وكبر حجم الأسرة.

وقد أجرى هاني المحاريق وفاديا بشارات (١٩٩٦) دراسة تحليلية للأحداث الجانحين الذين تم تحويلهم إلى مراقبي السلوك في المملكة لإعداد الدراسة الاجتماعية لهم قبل البت في قضاياهم من قبل المحاكم النظامية خلال عام ١٩٩٦، وعددهم ٧٠٣٣ حدثاً، لمعرفة حجم ظاهرة الانحراف ومناطق شيوعها وحجم الأنماط السلوكية، ومعرفة أسباب الانحراف ودوافعه، والتعرف على المتغيرات والعوامل التي تتعلق بالحدث وبأسرته، وكان من أبرز ما وصلت إليه الدراسة أن هناك ارتفاعاً في عدد الأحداث المنحرفين في التجمعات الكبيرة، وعزت ذلك إلى تباين الثقافات والعادات بين فئات المجتمع الأردني، كما أظهرت الدراسة أن أسر الأحداث الجانحين الطبيعية لا تقل نسبتها عن ٧٣%.

وعن أثر جماعة الأقران وجد هيرسكي في إحدى دراساته أن ٨٢% من الأحداث الجانحين كان لكل منهم صديق جانح على الأقل ارتكب أفعالاً جانحة، كما وجد أن معدل تكرار الأفعال الجانحة يرتفع بشدة بين من يهتمون بآراء أصدقائهم أكثر من آراء آبائهم (هيرسكي، ١٩٦٥: ١٩٥).

وقد أظهرت دراسة مارك وار (Warr, mark, 1993) التحليلية لبيانات عالمية عن الأحداث أن الوقت الذي يمكثه الجانحون مع أسرهم خاصة في عطلة نهاية الأسبوع يقلل او يزيل أثر الأقران المنحرفين.

ArabLawInfo (www.arablawinfo.com)
Tel: 00962 (6) 55 20 783 - Fax: 00962 (6) 55 20 784 - P.O.Box: 8734 Amman 11121 Jordan
Um-Othayna/6th Circle- King Faisal Street - Building No. (38)

وفي دراسة دي بـــول وأرابارنـــا (de-Paul, Joaquin, Arruabarrena, M., Ignacia,1995) استقصيت مشكلات السلوك لـــدى ٦٦ طفـــلاً أســـبانياً فـــي ثـــلاث مجموعات: الأولى واجهت عقاباً جسدياً، والثانية واجهت إهمالاً، والمجموعة الثالثـــة كانت ضابطة، وتبين أن الأطفال المعاقبين جسدياً والمهملين حصلـــوا علـــى أعلـــى علامات على المقياس الفرعي للمشكلات الاجتماعية وسلوك الانحراف ومشـــكلات الانتباه، وأظهروا تكيفاً متدنياً في المدرسة. وظهر أيضاً أن الأطفال المهملين كـــانوا أكثر عدوانية بينما كان الأطفال المعاقبون جسدياً أكثر انطواء.

و ظهر من دراسة كاشول وفاك (Cashwell, Craig, s., Vacc, Nicholas - A., 1996) التي أجريت على ١١١ حدثاً ليس لهم أسبقيات لمعرفة وظيفـــة الأســـر فـــي التأثير على شخصية الحدث، وتأثير جماعة الأصدقاء التي يختارها. وقـــد أظـــهرت النتائج وجود علاقة بين العوامل الأسرية ونمط الشخصية، أما جماعـــة الأصدقـــاء فهي المتنبئ بالانحراف.

يتضح من الدراسات السابقة أن هناك علاقة بين سلوك الأحداث الجانح وبين العديـــد من العوامل الشخصية والأسرية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والصحيـــة، وأن هذه العوامل تتداخل في تأثيرها على سلوك الحدث، ولكنها تتفاوت من شخص لآخـــر ومن مجتمع إلى مجتمع، وأن العديد من الدراسات عزت ذلك إلى علاقة سببية بيـــن بعض العوامل والسلوك الجانح. ولم تتفق هذه الدراسات على نظرة مشـــتركة فـــي تحديد مستوى الأثر لكل عامل منها في سلوك الجانح.واذا ما أخذنا بعين الاعتبـــار خصوصية المجتمـــع الأردنـــي التاريخيـــة والثقافيـــة والاجتماعيـــة والجغرافيـــة والاقتصادية، وعلى ضوء ما أثبتته الإحصاءات السنوية من زيادة مطردة في عـــدد الجانحين، فان ذلك يستدعي العديد من الدراسات للوقوف على أسباب هذا الجنـــوح وأسباب الزيادة الملحوظة في أعداد الجانحين. وفي هذا المجال جاءت هذه الدراســـة لتسهم بجهد متواضع في التعرف على أسباب الجنوح وعلاقة هذه الأسباب بنـــوع الجريمة التي يرتكبها الجانح، وستحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

ArabLawInfo (www.arablawinfo.com)
Tel: 00962 (6) 55 20 783 - Fax: 00962 (6) 55 20 784 - P.O.Box: 8734 Amman 11121 Jordan
Um-Othayna/6th Circle- King Faisal Street - Building No. (38)

أسئلة الدراســة:

السؤال الأول:

ماهي أنواع الجرائم التي ارتكبها الأحداث الجانحون أفراد العينة ؟ ومــاهي نسبة شيوع كل نوع من هذه الجرائم ؟

السؤال الثاني:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مســتوى دلالــة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين نوع الجريمة التي ارتكبها الأحداث الجانحون وبين العوامل الشخصية الأســرية التالية:

سبب الجريمة من وجهة نظر الحدث الجانح ــ عمر الحدث عند ارتكاب الجريمــة ــ عمر الأب عند ارتكاب الحدث للجريمة ــ عمــر الأم عنــد ارتكــاب الحــدث الجريمة ــ مستوى تعليم الأب ــ مستوى تعليم الأم ــ عمل الأب ــ دخل الأســرة ــ حجم الأسرة ــ مكان الإقامة والسكن ــ نوع العلاقة بيــن الوالديــن ــ أســباب انفصال الوالدين ــ أسلوب معاملة الأب للحدث ــ أسلوب معاملة الأم للحدث.

السؤال الثالث:

ما هي نسبة شيوع كل نوع من أنواع الجرائــم التــي ارتكبــها الأحــداث الجانحون في كل مستوى من مستويات متغيرات الدراسة ذات الدلالة الإحصائية.

مصطلحات الدراسة :

١- رفاق السوء: مجموعة من الأفراد تربطهم بالحدث علاقــة مــا ســواء فــي المدرسة أو العمــل أو الحي أو غير ذلك تدفعه إلى ارتكاب أعمال مضــادة للمجتمع ومخالفة للقانون (عبد الرحمن، نجم، أبو غزالة، ١٩٨٣ : ٦٠-٦١)

٢- الطمع : ورد في لسان العرب لابن منظور أن الطمــع ضــد اليــأس، وهــو حرص المرء على الشيء ورجاؤه له، وهو في هذه الدراسة إفراط في التعبــير عن ميول الحدث للتملك التي تجعله يسعى للاستزادة من شيء ما لدى الآخرين يؤدي به إلى ارتكاب جريمة ما لإشباع رغبته.

٣- الجهل : ورد في معجم مقاييس اللغة لأبي الحسن بن زكريا أن الجهل نقيــض

ArabLawInfo (www.arablawinfo.com)
Tel: 00962 (6) 55 20 783 - Fax: 00962 (6) 55 20 784 - P.O.Box: 8734 Amman 11121 Jordan
Um-Othayna/6th Circle- King Faisal Street - Building No. (38)

العلم، وهو يعني الخفة وعدم الطمأنينة، وفي هذه الدراسة هو حالة عند الفرد ناجمة عن عدم معرفة الحدث ما يترتب على فعله من نتائج مضادة للمجتمع تستوجب العقاب.

٤- التنشئة الخطأ وقسوة الوالدين: هي أساليب خاطئة يمارسها الوالدان أو من يقوم مقامهما في تنشئة الحدث وتربيته تربية تتسم بالإسراف في الشدة أو الليونة أو التأرجح بينهما أو الإهمال وعدم الرعاية أو تشجع الحدث على الانحراف وارتكاب مخالفات يعاقب عليها القانون (الياسين، ١٩٨١: ٨٤-٨٥).

٥- مستويات دخل الأسرة : قسمت هذه الدراسة مستوى دخل الأسرة إلى ثلاثة أقسام في ضوء نتائج دراسة حول خط الفقر لدخل الأسرة الشهري التي عدد أفرادها (١و٦) أجرتها الجمعية العلمية الملكية ولم تنشر بعد، وهي كما يلي:

- مستوى الفقر المدقع وهو يمثل دخل الأسرة الشهري إذا كان لا يتجاوز ٧٩و٨ دينار.
- مستوى الفقر المطلق وهو يمثل دخل الأسرة الشهري إذا زاد على ٧٩,٨دينار و حتى١٩٠,٨ دينار.
- مستوى فوق خط الفقر المطلق وهو يمثل دخل الأسرة الشهري إذا كان أكبر من١٩٠,٨ دينار.

إجراءات الدراسة:

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من جميع الأحداث الجانحين المقيمين في مراكز الإصلاح في المملكة الأردنية الهاشمية أثناء جمع البيانات عنهم في الفترة بين ١٩٩٧/١٠/١م - ١٩٩٨/٣/٣٠م، وقد بلغ عددهم ٣٢٧ حدثاً جانحاً تتراوح أعمارهم بين ١٢-١٨ سنة، منهم ٢١ فتاة، والباقي من الذكور. والجدول رقم(١) يبين توزيع هذه العينة على مراكز الإصلاح.

ArabLawInfo (www.arablawinfo.com)
Tel: 00962 (6) 55 20 783 - Fax: 00962 (6) 55 20 784 - P.O.Box: 8734 Amman 11121 Jordan
Um-Othayna/6th Circle- King Faisal Street - Building No. (38)

جدول رقم(١)
توزيع أفراد مجتمع الدراسة على مراكز الإصلاح في الأردن حسب الجنس

اسم المركز	عدد الأحداث		
	عينة الذكور	عينة الإناث	العينة الكلية
مركز أسامة بن زيد لإصلاح الأحداث وتأهيلهم /موقوفين	٩٢		٩٢
دار تربية الأحداث / الرصيفة/ الأحداث الموقوفين	٥١		٥١
مركز محمد بن القاسم الثقفي لإصلاح الأحداث وتأهليهم	٨٤		٨٤
دار إصلاح وتأهيل الأحداث /معان/ موقوفين ومحكومين	٢٩		٢٩
دار إصلاح وتأهيل الفتيات/موقوفات+محكومات		٢١	٢١
دار التربية الاجتماعية للذكور/عمان/ محكومين + احتفاظ	٣٧		٣٧
مركز الأحداث المحكومين / مأدبا	١٣		١٣
المجموع	٣٠٦	٢١	٣٢٧

أدوات الدراسة:

تم جمع البيانات عن أفراد عينة الدراسة من السجلات الرسمية في مراكز الأحداث التي يقيمون فيها ومن خلال المقابلات الشخصية مع الحدث نفسه، واستخدمت لذلك استبانة خاصة تكونت من ١٤ فقرة رئيسية لجمع المعلومات عن بعض الخصائص الشخصية والأسرية للحدث الجانح، أسباب ارتكاب الجريمة ــ عمره ــ وعمر كل من الوالدين عند ارتكاب الجريمة ــ مستوى تعلم كل من الأب والأم ــ عمل الأب ــ مستوى دخل الأسرة ــ نوع العلاقة بين الوالدين ــ أسباب انفصال الوالدين ــ معاملة كل من الأب والأم أو من يقوم مقامهما للحدث.

المعالجات الإحصائية:

استخدمت الدراسة في المعالجات الإحصائية ما يلي:

١- كا٢ ($\chi 2$) لاختبار دلالة العلاقة بين نوع الجريمة ومستويات متغيرات الدراسة الشخصية والأسرية للحدث.

ArabLawInfo (www.arablawinfo.com)
Tel: 00962 (6) 55 20 783 - Fax: 00962 (6) 55 20 784 - P.O.Box: 8734 Amman 11121 Jordan
Um-Othayna/6th Circle- King Faisal Street - Building No. (38)

٢- معامل التوافق Contingency Coefficient لاختبار قوة العلاقة بين نوع الجريمة ومستويات عوامل الدراسة ذات الدلالة الإحصائية.

٣- التكرارات والنسب المئوية لأعداد الأحداث الجانحين حسب مستويات متغيرات الدراسة ذات الدلالة الإحصائية ونوع الجريمة.

النتائج:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى قوة العلاقة بين عامل نوع الجريمة وكل متغير من متغيرات الدراسة. وقد استخدمت لهذا الغرض اختبار كا٢ ومعامل التوافق، ثم عرضت النسب المئوية لكل متغير من المتغيرات ذات الدلالة الإحصائية على حدة لمعرفة أي مستوياته أكثر شيوعاً في كل نوع من أنواع الجرائم. وفيما يلي عرض لهذه النتائج :

السؤال الأول:

ما هي أنواع الجرائم التي ارتكبها الأحداث الجانحون (أفراد عينة الدراسة)؟ وما هي نسبة شيوع كل نوع منها ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حصر أنواع الجرائم من سجلات مراكز الأحداث. والجدول رقم ٢ يبين توزيع أفراد عينة الدراسة على هذه الجرائم ونسبة شيوع كل منها.

جدول رقم(٢)

توزيع أعداد الأحداث الجانحين ونسبهم المئوية حسب نوع الجريمة

نوع الجريمة	عدد التكرارات	نسبة الشيوع
جرائم القتل	٣٤	%١٠
جرائم الجنس	٧٤	%٢٣
جرائم السرقة	١٢٩	%٤٠
جرائم الإيذاء	٤٧	%١٤
جرائم التشرد	٤٣	%١٣
المجموع	٣٢٧	%١٠٠

ظهر من الجدول السابق أن أعداد عينة الدراسة توزعت على أنواع

ArabLawInfo (www.arablawinfo.com)
Tel: 00962 (6) 55 20 783 - Fax: 00962 (6) 55 20 784 - P.O.Box: 8734 Amman 11121 Jordan
Um-Othayna/6th Circle- King Faisal Street - Building No. (38)

الجرائم بحيث كـــانت جرائـــم الســـرقة أكثرهـــا شـــيوعاً(٤٠%)، تلتـــها جرائـــم الجنس(٢٣%)، ثم جرائم الإيذاء (١٤%)، ثم جرائم التشـــرد (١٣%)، ثـــم جرائـــم القتل (١٠%).

السؤال الثاني:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بيـــن نوع الجريمة وكل من متغيرات الدراسة الشخصية والأسرية التالية:

١- سبب ارتكاب الجريمة وله أربعة مستويات هي: (رفـــاق الســـوء - الطمـــع - الجهل - التنشئة الخاطئة).

٢- عمر الحدث وله ثلاثة مستويات: (١٤ فأقل، أكبر من ١٤ـــ١٦، أكـــبر مـــن ١٦ـــ١٨)

٣- عمر الأب وله ثلاثة مستويات: (٤٠ فأقل، ٤١ـــ٥٠، ٥١ فأكثر)

٤- عمر الأم وله ثلاثة مستويات: (٤٠ فأقل، ٤١ـــ٥٠، ٥١ فأكثر)

٥- مستوى تعليم الأب وله ثلاثة مستويات: (أمي- دون الثانوية العامـــة- ثانويـــة عامة وأعلى)

٦- مستوى تعليم الأم وله ثلاثة مستويات: (أمية- دون الثانويـــة العامـــة- ثانويـــة عامة وأعلى)

٧- عمل الأب وله ثلاثة مستويات: (موظف- عمل حر-عاطل عن العمل)

٨- دخل الأسرة وله ثلاثة مستويات: (فقر مدقع- فقر مطلق - فـــوق خـــط الفقـــر المطلق)

٩- حجم الأسرة وله ثلاثة مستويات: (٥ أفراد فأقل، ٦ـــ١٠، ١١فأكثر).

١٠-مكان الإقامة والسكن وله مستويان: (مدينة،أخرى تشمل الريف والبادية).

١١- نوع العلاقة بين الأبوين وله ثلاثة مستويات: (على وفاق تام ـــ وفاق متوســـط ـــ وفاق متدن).

١٢- أسباب انفصال الوالدين ولها مستويان: (طلاق- أخرى).

١٣- معاملة الأب للحدث ولها مستويان: (تقبل ـــ نبذ وقسوة).

١٤- معاملة الأم للحدث ولها مستويان: (تقبل ـــ نبذ وقسوة).

ArabLawInfo (www.arablawinfo.com)
Tel: 00962 (6) 55 20 783 - Fax: 00962 (6) 55 20 784 - P.O.Box: 8734 Amman 11121 Jordan
Um-Othayna/6th Circle- King Faisal Street - Building No. (38)

وفيما يلي اختبار مدى العلاقة بين نوع الجريمة وكل مستوى من مستويات المتغيرات الشخصية والأسرية السابقة.

جدول رقم (٣)
ملخص نتائج (χ^2) لاختبار دلالة العلاقة بين المتغيرات الشخصية والأسرية للأحداث الجانحين ونوع الجريمة

العامل	عدد أفراد العينة	درجات الحرية	قيمة كا٢	مستوى دلالة قيمة كا٢
سبب ارتكاب الجريمة	٣٢٧	١٢	*١٥٧,٦٧	٠,٠٠٠
عمر الحدث الجانح	٣٢٧	٨	*٣٢,٨٢	٠,٠٠٠
عمر الأب	٢٥١	٨	*١٨,٩	٠,٠١٥
عمر الأم	٢٨٠	٨	١٩,٥٩	٠,٠١٢
المستوى الثقافي للأب	٢٥١	٨	١٢,٣٥	٠,١٤
المستوى الثقافي للأم	٢٨٠	٨	٢,٧٥	٠,٩٥
عمل الأب	٢٣٧	٨	٧,٤٦	٠,٥
مستوى دخل الأسرة	٣٢٧	٨	١٣,٠٤	٠,١١
حجم الأسرة	٣٢٧	٨	٦,٨٣	٠,٥٥
نوع العلاقة بين الأبوين	١٤٥	٤	*١١,٣٤	٠,٠٢
سبب الانفصال	٣٢٧	٤	*١٢,٢٧	٠,٠١٥
مكان الإقامة والسكن	١٨٢	٦	*٢٩,٤٢	٠,٠٠٠
معاملة الأب للحدث	٣٢٧	٤	٥,٩٧	٠,٢
معاملة الأم للحدث	٣٢٧	٤	٩,٤٠٥	٠,٠٥١

* قيمة كا٢ دالة عند مستوى دلالة (α = ٠,٠٥)

ظهر من الجدول السابق وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع الجريمة ومجموعة المتغيرات الشخصية والأسرية للأحداث، أسباب ارتكاب الجريمة، وعمر الحدث، وعمر الأب، ونوع العلاقة بين الأبوين، وسبب انفصال الوالدين، ومكان الإقامة، ولم تظهر دلالة إحصائية للعلاقة بين نوع الجريمة وبقية عوامل الدراسة.

ولمعرفة دلالة قوة الارتباط بين نوع الجريمة وكل من متغيرات الدراسة ذات الدلالة استخرجت معاملات التوافق لقيم كـا٢ (Contingency Coefficient) ثم حولت من ١٠٠، كما هو موضح في جدول رقم (٤).

ArabLawInfo (www.arablawinfo.com)
Tel: 00962 (6) 55 20 783 - Fax: 00962 (6) 55 20 784 - P.O.Box: 8734 Amman 11121 Jordan
Um-Othayna/6th Circle- King Faisal Street - Building No. (38)

جدول رقم (٤)

ملخص لقيم معاملات الارتباط (التوافق) للعلاقة بين نوع الجريمة وكل متغيرات الدراسة ذات الدلالة الإحصائية

العامل	عدد الفئات	قيمة معامل التوافق ϕ	مستوى دلالة ϕ	القيمة العظمى لمعامل التوافق	قيمة ϕ من ١٠٠	النسب المئوية للتباين المفسر
سبب ارتكاب الجريمة	٤	٠.٥٧	٠,٠٠٠	٠,٨٧	٠,٦٦	%٤٤
عمر الحدث الجانح	٣	٠,٣٦	٠,٠٠٠	٠,٨٢	٠,٣٧	%١٤
عمر الأب	٤	٠,٢٦	٠,٠١٥	٠,٨٧	٠,٣٠	%٩
نوع العلاقة بين الأبوين	٣	٠,٣٧	٠,٠٠٠	٠,٨٢	.٤٥	%٢٠
سبب الانفصال	٢	٠,٢٧	٠,٠٢	٠,٧١	٠,٣٨	%١٤
مكان الإقامة والسكن	٢	٠,١٩	٠,٠١٥	٠,٧١	٠,٢٧	%٧

ظهر من معاملات الارتباط أن قوة العلاقة بين نوع الجريمة ومتغيرات الدراسة ذات الدلالة الإحصائية دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \geq$ ٠,٠٥). وبعد تحويل القيم من مئة ظهر أن قوة الارتباط بين نوع الجريمة وسببها، كما يراها الحدث ٠,٦٦، وقيمتها مع متغير عمر الحدث ٠,٣٧، ومع متغير عمر الأب ٠,٣٠، ومع متغير نوع العلاقة بين الأبوين ٠,٤٥، ومع متغير أسباب انفصال الوالدين ٠,٣٨، ومع متغير مكان الإقامة ٠,٢٧. وكانت نسبة ما تفسره مربعات هذه المعاملات من التباين بين أفراد العينة على المتغيرات السابقة كما يلي، على التوالي(٤٤%، ١٤%، ٩%، ٢٠%، ١٤%، ٧%)

السؤال الثالث:

ما هي نسبة شيوع كل نوع من أنواع الجرائم التي ارتكبها الأحداث في كل مستوى من مستويات متغيرات الدراسة ذات الدلالة ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استعراض النسب المئوية لأعداد أفراد عينة الدراسة حسب نوع الجريمة وحسب مستويات المتغيرات الشخصية والأسرية للأحداث، وفيما يلي عرض لهذه النتائج.

ArabLawInfo (www.arablawinfo.com)
Tel: 00962 (6) 55 20 783 - Fax: 00962 (6) 55 20 784 - P.O.Box: 8734 Amman 11121 Jordan
Um-Othayna/6th Circle- King Faisal Street - Building No. (38)

جدول (٥)

توزيع تكرارات أعداد عينة الدراسة ونسبها المئوية حسب مستويات أسباب الجريمة ونوعها

سبب الجريمة / نوع الجريمة	رفاق السوء		الطمع		الجهل		التنشئة الخاطئة وقسوة الوالدين		المجموع	
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة
جرائم القتل	٨	%٢٤	٢	%٦	١١	%٣٢	١٣	%٣٨	٣٤	%١٠٠
جرائم الجنس	٤٣	%٥٨	٢	%٣	٢١	%٢٨	٨	%١١	٧٤	%١٠٠
جرائم السرقة	٦٢	%٤٨	٣١	%٢٤	١٧	%١٣	١٩	%١٥	١٢٩	%١٠٠
جرائم الإيذاء	١٦	%٣٤	٤	%٩	١٥	%٣٢	١٢	%٢٥	٤٧	%١٠٠
جرائم التشرد	–	–	١	%٢	١	%٢	٤١	%٩٦	٤٣	%١٠٠
المجموع	١٢٩	%٣٩	٤٠	%١٢	٦٥	%٢٠	٩٣	%٢٩	٣٢٧	%١٠٠

ظهر من الجدول السابق أن أعلى نسبة بشكل عام وعلى كل بعد من أبعـــاد الجريمة، كانت على مستوى رفاق السوء باستثناء بعدي القتل والتشرد اللذين كـــانت أعلى نسبة لهما على مستوى التنشئة الخاطئة، وكانت أدنى نسبها، بشكل عام، علـــى مستوى الجهل باستثناء جرائم التشرد التي لم يظهر أي عدد لها على مستوى رفـــاق السوء.

جدول (٦)

توزيع تكرارات أعداد عينة الدراسة ونسبها المئوية حسب فئات أعمار الأحداث (عال ـــ متوسط ـــ متدن) ونوع الجريمة

فئة العينة / نوع الجريمة	المستوى الأول ١٤ فأقل		المستوى الثاني أكبر من ١٤ـ١٦		المستوى الثالث اكبر من١٦ ـ١٨		المجموع	
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة
جرائم القتل	٣	%٩	٩	%٢٦	٢٢	%٦٥	٣٤	%١٠٠
جرائم الجنس	٨	%١١	٣٢	%٤٣	٣٤	%٤٦	٧٤	%١٠٠
جرائم السرقة	٢٣	%١٨	٥٠	%٣٩	٥٦	%٤٣	١٢٩	%١٠٠
جرائم الإيذاء	١٣	%٢٨	١٥	%٣٢	١٩	%٤٠	٤٧	%١٠٠
جرائم التشرد	١٩	%٤٤	١٧	%٤٠	٧	%١٦	٤٣	%١٠٠
المجموع	٦٦	%٢٠	١٢٣	%٣٨	١٣٨	%٤٢	٣٢٧	%١٠٠

ArabLawInfo (www.arablawinfo.com)
Tel: 00962 (6) 55 20 783 - Fax: 00962 (6) 55 20 784 - P.O.Box: 8734 Amman 11121 Jordan
Um-Othayna/6th Circle- King Faisal Street - Building No. (38)

ظهر من الجدول السابق أن أعلى نسبة للأحداث الجانحين، بشكل عام، وعلى كل بعد من أبعاد الجريمة كانت على مستوى فئة العمر (أكبر من ١٦ــــ١٨) باستثناء جرائم التشرد التي وقعت أعلى نسبة لها على مستوى فئة العمر (١٤ فأقل)، وأدنى نسبة لها على مستوى فئة العمر (أكبر من ١٦ــــ١٨)، وبشكل عام أيضاً وعلى كل بعد من أبعاد الجريمة باستثناء جرائم التشرد كانت أدنى نسبة واقعة على مستوى فئة العمر (١٤ فأقل).

جدول رقم (٧)

توزيع تكرارات أفراد العينة ونسبها المئوية حسب فئات أعمار آباء الأحداث ونوع الجريمة.

العمر / نوع الجريمة	المستوى الأول ٤٠ فأقل		المستوى الثاني ٤١ــــ٥٠		المستوى الثالث ٥١ فأكثر		المجموع	
	عدد	عينة	عدد	عينة	عدد	عينة	عدد	عينة
جرائم القتل	٦	%٢٣	٩	%٣٥	١١	%٤٢	٢٦	%١٠٠
جرائم الجنس	٣	%٥	٣٠	%٤٩	٢٨	%٤٦	٦١	%١٠٠
جرائم السرقة	١١	%١٠	٥٢	%٤٨	٤٥	%٤٢	١٠٨	%١٠٠
جرائم الإيذاء	٢	%٥	١٧	%٤٠	٢٣	%٥٥	٤٢	%١٠٠
جرائم التشرد	٥	%٣٦	٤	%٢٨	٥	%٣٦	١٤	%١٠٠
المجموع	٢٧	%١٠	١١٢	%٤٥	١١٢	%٤٥	٢٥١	%١٠٠

ظهر من الجدول السابق أن أعلى نسبة لأعداد الأحداث الجانحين كان على المستويين الثاني (٤١ــــ٥٠) والثالث (٥١ فأكثر)، وكانت نسبة كل منهما ٤٥%، وكانت أقل نسبة على المستوى الأول (٤٠ فأقل) بشكل عام، وعلى كل نوع من أنواع الجريمة، وكانت أعلى نسبة لجرائم القتل والإيذاء والتشرد على المستوى الثالث (٥١ فأكثر)، وأعلى نسبة لجرائم الجنس وجرائم السرقة على المستوى الثاني (٤١ــ٥٠).

ArabLawInfo (www.arablawinfo.com)
Tel: 00962 (6) 55 20 783 - Fax: 00962 (6) 55 20 784 - P.O.Box: 8734 Amman 11121 Jordan
Um-Othayna/6th Circle- King Faisal Street - Building No. (38)

جدول رقم(٨)

توزيع تكرارات أعداد عينة الدراسة ونسبها المئوية حسب مستويات الوفاق بين الوالدين (عال ــ متوسط ــ متدنٍ) ونوع الجريمة

مستوى الوفاق / نوع الجريمة	عالٍ		متوسط		متدنٍ		المجموع	
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة
جرائم القتل	٤	%٢٢	٣	%١٧	١١	%٦١	١٨	%١٠٠
جرائم الجنس	٢٩	%٦٠	١٣	%٢٧	٦	%١٣	٤٨	%١٠٠
جرائم السرقة	٤٣	%٥٠	٣٣	%٣٨	١٠	%١٢	٨٦	%١٠٠
جرائم الإيذاء	١٢	%٤٠	٨	%٢٧	١٠	%٣٣	٣٠	%١٠٠
المجموع	٨٨	%٤٩	٥٧	%٣١	٣٧	%٢٠	١٨٢	%١٠٠

ظهر من الجدول أن أعلى نسبة للتوافق بشكل عام، وعلى كل بعد من أبعاد الجريمة كانت على المستوى العالي، وأن أدنى نسبة كانت على المستوى المتدني للوفاق، ويستثنى من ذلك جرائم القتل التي أظهرت أن أعلى نسبة لها كانت على المستوى المتدني للوفاق، وأنّ أدنى نسبة كانت على المستوى المتوسط.

جدول رقم (٩)

توزيع تكرارات أعداد عينة الدراسة ونسبها المئوية حسب مستويات أسباب الانفصال بين الأبوين (طلاق ـــ أخرى) ونوع الجريمة

سبب الانفصال / نوع الجريمة	طلاق		أخرى		مجموع	
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة
جرائم القتل	٧	%٤٤	٩	%٥٦	١٦	%١٠٠
جرائم الجنس	٦	%٢٣	٢٠	%٧٧	٢٦	%١٠٠
جرائم السرقة	١٥	%٣٥	٢٨	%٦٥	٤٣	%١٠٠
جرائم الإيذاء	١٠	%٥٩	٧	%٤١	١٧	%١٠٠
جرائم التشرد	٨	%١٩	٣٥	%٨١	٤٣	%١٠٠
المجموع	٤٦	%٣٢	٩٩	%٦٨	١٤٥	%١٠٠

ArabLawInfo (www.arablawinfo.com)
Tel: 00962 (6) 55 20 783 - Fax: 00962 (6) 55 20 784 - P.O.Box: 8734 Amman 11121 Jordan
Um-Othayna/6th Circle- King Faisal Street - Building No. (38)

ظهر من الجدول السابق أن أعلى نسبة للتكرارات بشكل عام وعلى كل نـــوع من أنواع الجريمة كانت على مستوى الأسباب الأخرى غير الطلاق، وهـــذا يشـير إلى خطورة غياب أحد الوالدين عن الأسرة لأي سبب من الأسباب ســواء الناتجــة عن عدم الوفاق بين الزوجيين أو غيرها.

جدول رقم(١٠)

توزيع تكرارات أفراد العينة ونسبها حسب مكان الإقامة ونوع الجريمة التي ارتكبها الحدث

مكان الإقامة / نوع الجريمة	مدينة		خارج المدينة		مجموع	
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة
جرائم القتل	١٧	%٥٠	١٧	%٥٠	٣٤	%١٠٠
جرائم الجنس	٦٠	%٨١	١٤	%١٩	٧٤	%١٠٠
جرائم السرقة	٩٦	%٧٤	٣٣	%٢٦	١٢٩	%١٠٠
جرائم الإيذاء	٣٦	%٧٧	١١	%٢٣	٤٧	%١٠٠
جرائم التشرد	٣٠	%٧٠	١٣	%٣٠	٤٣	%١٠٠
المجموع	٢٣٩	%٧٣	٨٨	%٢٧	٣٢٧	%١٠٠

ظهر من الجدول أن أعلى نسب كانت على مكان الإقامة في المدينة ســـواء في المجموع الكلي أو على كل نوع من أنواع الجرائم التي ارتكبها الأحـــداث، وأن أعداداً قليلة تنتمي إلى الأماكن الأخرى خارج المدينة مقارنة مـــع المدينـــة، حيـث بلغت نسبة المقيمين في المدينة ٧٣% بينما بلغت نسبة المقيمين في الأرياف والباديـة ٢٧%.

مناقشـــة النتائج:

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار قوة العلاقة بين نوع الجريمـــة وعـدد مـــن المتغيرات الشخصية والأسرية للأحداث الجانحين، وقد أجريت الدراسة علـــى ٣٢٧

ArabLawInfo (www.arablawinfo.com)
Tel: 00962 (6) 55 20 783 - Fax: 00962 (6) 55 20 784 - P.O.Box: 8734 Amman 11121 Jordan
Um-Othayna/6th Circle- King Faisal Street - Building No. (38)

حدثاً تتراوح أعمارهم بين ١٢-١٨ سنة، كما أظهرت النتائج ان هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع الجريمة وسبب ارتكابها كما يراه الحدث نفسه، وكذلك بين نوع الجريمة ومتغيرات عمر الحدث، وعمر الأب، ونوع العلاقة بين الأبوين، وسبب انفصال الوالدين، ومكان الإقامة والسكن، ولم تظهر دلالة للعلاقة مع متغيرات الدراسة الأخرى (عمر الأم، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم، وعمل الأب، ومستوى دخل الأسرة، وحجم الأسرة، ومعاملة الآباء والأمهات للحدث الجانح). وقد استخرجت معاملات الارتباط (التوافق) Contingency coefficient بين نوع الجريمة وكل من المتغيرات السابقة ذات الدلالة، وقد كانت على التوالي: (٠,٦٦، ٠,٣٧، ٠,٣٠، ٠,٤٥، ٠,٣٨، ٠,٢٧) وكانت جميعها دالة عند مستوى ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) انظر جدول رقم (٤). وعلى ضوء تصنيف هنكل وآخرين (Hinkle and Others, 1979) لمستويات معاملات الارتباط، فإنه يمكن القول بأن قوة العلاقة بين نوع الجريمة وسببها، كما يراه الحدث نفسه كانت عالية٠,٦٦، وأن قوتها بين نوع الجريمة ومستوى نوع العلاقة بين الوالدين كانت متوسطة ٠,٤٥ أما بقية العلاقات الدالة إحصائياً فقد كانت قوتها منخفضة باستثناء متغير مكان الإقامة الذي كانت قوة ارتباطه منخفضة جداً (٠,٢٧)، ومع ذلك فإنّ هذه المعاملات قد أظهرت فروقاً دالة إحصائياً في توزيع أفراد العينة على مستويات كل متغير من متغيرات الدراسة ذات الدلالة تعود إلى اختلاف أنواع الجرائم التي ارتكبها الأحداث. وقد أظهرت مربعات معاملات الارتباط أن نوع الجريمة فسر ٤٤% من تباين أسباب ارتكاب الجريمة، و١٤% من تباين فئات أعمار الأحداث، و٩% من تباين فئات أعمار الآباء، و٢٠% من تباين مستويات نوع العلاقة بين الأبوين، و ١٤% من تباين أسباب انفصال الوالدين، و ٧% من تباين أماكن السكن، وهي نسب متدنية باستثناء أسباب ارتكاب الجريمة. وإذا ما تجاوزنا هذا المتغير نجد أن هذه النتائج تدل على أن أسر الأحداث الجانحين في الأردن تتسم بالخصائص الطبيعية للأسرة الطبيعية إلى حد كبير.

وقد أظهرت النسب المئوية لتكرارات أعداد أفراد العينة حسب نوع الجريمة أنّ جرائم السرقة هي الأكثر شيوعاً بين جرائم الأحداث (٤٠%)، ثم تليها

ArabLawInfo (www.arablawinfo.com)
Tel: 00962 (6) 55 20 783 - Fax: 00962 (6) 55 20 784 - P.O.Box: 8734 Amman 11121 Jordan
Um-Othayna/6th Circle- King Faisal Street - Building No. (38)

جرائم الجنس (٢٣%)، وكانت أقلها شيوعاً جرائم القتل (١٠%)،انظر جدول رقم(٢).

أما بخصوص سبب الجريمة الأكثر انتشاراً فقد كان رفاق السوء بشكل علم (٣٩%) وعلى كل نوع من أنواع الجرائم باستثناء جرائم القتل وجرائم التشرد التي أظهرت شيوعاً أكبر على متغير التنشئة الاجتماعية الخاطئة(٣٨%، ٩٦%)، انظر جدول رقم(٥).

كما أظهرت النتائج أن فئة العمر الأكثر انتشاراً بين الأحداث هي فئة (أكبر من ١٦-١٨) باستثناء جرائم التشرد التي أظهرت شيوعاً أعلى على فئة العمر ١٤ فأقل؛ وهو مؤشر إلى أن الأحداث يميلون إلى الجنوح كلما تقدم بهم العمر باستثناء جرائم التشرد التي يقل الميل إليها مع تقدم العمر، انظر جدول رقم(٦).

أما بخصوص العلاقة بين نوع الجريمة وسن الأب فقد كانت فئة أعمار الآباء من ٥١ فأكثر وفئة الأعمار من ٤١-٥٠ هي الأعلى، وفئة الأعمار ٤٠ فأقل هي الأدنى، وقد كانت جرائم الجنس والسرقة أكثر شيوعاً في فترة عمر الآباء من ٤١-٥٠، وجرائم القتل والإيذاء والتشرد أكثر شيوعاً في فترة العمر ٥١ فأكثر. والمتمعن في هذه النتائج يجد أنه كلما تقدم الآباء في السن فإنّ فرصة جنوح الأحداث تزداد ويمكن أن يعزى ذلك لطبيعة سن الشيخوخة وما يعتريها من ضعف في الضبط، انظر جدول رقم(٧).

أما بخصوص نوع العلاقة بين الوالدين فقد أظهرت النسب المئوية أن ٤٩% من الأحداث الجانحين يأتون من أُسَر على درجة عالية من الوفاق وأن ٢٠% منهم فقط ينتمون لأسر على درجة متدنية من الوفاق، وهذا يشير إلى أن معظم أسر الأحداث الجانحين على درجة متوسطة فأكثر من الوفاق، انظر جدول رقم (٨).

وبخصوص أسباب الانفصال بين الوالدين فقد كان ١٤٥ حدثاً من عينة الدراسة من أسر متحطمة و نسبتها ٤٤% من حجم العينة، وقد ظهرت علاقة دالة بين أسباب الانفصال المختلفة غير الطلاق وبين نوع الجريمة، وكانت نسبة شيوع

ArabLawInfo (www.arablawinfo.com)
Tel: 00962 (6) 55 20 783 - Fax: 00962 (6) 55 20 784 - P.O.Box: 8734 Amman 11121 Jordan
Um-Othayna/6th Circle- King Faisal Street - Building No. (38)

الأحداث في هذا المستوى ٦٨%، وقد يرجع ارتفاع هذه النسبة إلى كون هذا النوع من الانفصال المبني على غير الطلاق يترك الأسرة في حالة عدم استقرار وعدم انضباط يسود أفراده القلق والتوتر؛ أما الطلاق فإنّه ينهي العلاقة، وتتجه أطراف الأسرة إلى الاستقرار بشكل ما، انظر جدول رقم(٩).

وبخصوص مكان السكن فقد أظهرت النتائج أن معظم الأحداث ينتمون للمدينة حيث بلغت نسبتهم ٧٣%، وأظهرت جميع أنواع الجرائم نسباً عالية على هذا المستوى، أيضاً، انظر جدول رقم(١٠).

إن ما توصلت إليه الدراسة من وجود علاقة دالة إحصائيا بين نوع الجريمة، ومستويات متغيرات أسباب الجريمة، و عمر الحدث الجانح، و عمو الأب وقت الجنوح ونوع العلاقة بين الأبوين، وسبب انفصال الوالدين ومكان الإقامة والسكن تعني أن توزيع أعداد أفراد العينة ونسبها المئوية على مستويات هذه المتغيرات يختلف باختلاف نوع الجريمة؛ وهذا يعزز إلى حد كبير ما توصلت اليه بعض الدراسات السابقة، مثل دراسة بيكون وشايلد باري Bacon M.K.Child I.Barry.H. (١٩٦٣) التي أظهرت أن غياب الآباء عن الأسرة يشجع الجريمة وخاصة جرائم السرقة، ودراسة هيلي Hely(١٩١٣) التي أظهرت أن ٣٠-٦٠% من الأحداث يأتون من بيوت متصدعة، ودراسة توق(١٩٨٠) التي أظهرت أن معظم الأحداث الجانحين يأتون من أسر أواصرها ضعيفة، وعلاقاتها تمتاز بالتوتر والاضطراب، ودراسة كامل (١٩٩٣) التي أظهرت أثراً جوهرياً لمستوى تعلم الأب وتواجده في الأسرة على مستوى التوافق في الشخصية، ودراسة الحمود والرفاعي (١٩٩٦) التي أظهرت أن شخصيات الأحداث الجانحين تتأثر بالظروف الاجتماعية للأسرة، وأن أسباب الجرائم تعود إلى رفاق السوء، وجهل الأحداث، وعدم تقديرهم للمسؤولية، وتربيتهم الخاطئة . كما تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة محاريق وبشارات (١٩٩٦) في أن نسبة عالية من الأحداث المنحرفين يأتون من تجمعات سكنيه كبيرة وتتفق أيضا مع ما توصلت إليه دراسة كاشول وفاك Cashwell, and,Vacc, ١٩٩٦ في أن الأصدقاء هم المتنبئ القوي لانحراف الأحداث.

ArabLawInfo (www.arablawinfo.com)
Tel: 00962 (6) 55 20 783 - Fax: 00962 (6) 55 20 784 - P.O.Box: 8734 Amman 11121 Jordan
Um-Othayna/6th Circle- King Faisal Street - Building No. (38)

وفي نفس الوقت فإن هذه الدراسة لم تتمكن من إظهار علاقة دالة إحصائياً بين نوع الجريمة وبقية متغيرات الدراسة (عمر الأم، مستوى تعليم كل من الأب والأم، عمل الأب، مستوى دخل الأسرة، حجم الأسرة، نوع معاملة الآباء والأمهات للأحداث الجانحين).

وبذلك فإنها لم تستطع تأييد ما وصلت إليه الدراسات السابقة بخصوص هذه المتغيرات مثل دراسة ليدا جاكسون L.Jacksun (١٩٥٠)، ودراسة هيلبرم ومكينلي Helibrum& Mekinely ١٩٦٢، ودراسة ميدناس Medinnus (١٩٦٥)، ودراسة شايفر Schaefer (١٩٦٥)، ودراسة محمد علي حسن (١٩٧٠)، التي أظهرت جميعها أن سلوك الانحراف مرتبط ارتباطاً وثيقاً بمعاملة الآباء لأبنائهم بالنبذ والسيطرة والتحكم والإهمال. وكذلك دراسة توق(١٩٨٠) التي أظهرت أثرا لحجم الأسرة، ومستوى دخل الأسرة، ودراسة كامل (١٩٩٣) التي أظهرت أثرا لاختلاف مستويات تعلم كل من الأبوين ومهنتهما، وأن معاملتهما السيئة للأبناء تؤدي إلى عدم التوافق في الشخصية وتشجع الانحراف،وقد بينت دراسة الحمود والرفاعي (١٩٩٦) أن نسبة عالية من الأحداث الجانحين ينتمون لأسر عدد أفرادها كبير وفقير.

ونخلص من هذه الدراسة إلى التوصيات التالية:

١. ضرورة إجراء العديد من الدراسات حول أسباب جنوح الأحداث في الأردن والتعرف على مشكلاتهم للمساعدة في تقديم الحلول المناسبة للحد من الزيادة المطردة في حجم الجنوح
٢. ضرورة توجه كافة الجهات المعنية بتنمية الأسرة اجتماعياً واقتصادياً لتوفير بيئة أكثر مناسبة لتنشئة صحيحة للأحداث.
٣. بذل المزيد من الجهود في رعاية الأحداث خارج الأسرة سواء في النوادي، أو مراكز الشباب، أو المدارس، أو غيرها للحد من الآثار السلبية للرفاق في هذه المؤسسات.
٤. التركيز على دور القيم الخلقية في التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها مختلف المؤسسات التربوية والإعلامية والثقافية.

ArabLawInfo (www.arablawinfo.com)
Tel: 00962 (6) 55 20 783 - Fax: 00962 (6) 55 20 784 - P.O.Box: 8734 Amman 11121 Jordan
Um-Othayna/6th Circle- King Faisal Street - Building No. (38)

المراجع العربية

- ابن منظور، **لسان العرب**، مجلد ٨، دار صادر بيروت : ٢٤٠.
- أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا، **معجم مقاييس اللغة**، مجلد ١، دار الفكـو : ٤٨٩.
- تركي، مصطفى أحمد، **الرعاية الاجتماعية وعلاقتها بشخصية الأبناء**- دراسـة تجريبية على طلبة جامعة الكويت، دار النهضة العربية، ١٩٧٤.
- توق، محي الدين،ظاهرة انحراف الأحداث في الأردن دراسة استطلاعية، **مجلـة دراسات (العلوم الإنسانية)** : المجلد السابع، العدد٢، ١٩٨٠: ٧-٥٧.
- حمدان،محمد زياد،غياب الأب وأثره في تطور شخصية الطفل، **مجلـة البـاحث**، السنة الخامسة والسادس والتاسع والعشرون والثلاثون، ١٩٨٣.
- الحمود، شهناز، الرفاعي، ليانا، **دراسة تحليلية لواقع الأحـداث الداخليـن إلـى مؤسسات الدفاع الاجتماعي خـلال عـام ١٩٩٥م**، مديريـة الدفـاع الاجتماعي، وزارة التنمية الاجتماعية،١٩٩٦.
- دائرة الإحصاءات العامـة،**النشـرة الإحصائيـة السـنوية**، المملكـة الأردنيـة الهاشمية،١٩٩٧م
- السنهوري، عبدالمنعم يوسف، نحو تشخيص فعال لمشكلات انحراف الأحـداث، **مجلة التقويم والقياس النفسي والتربوي**، العدد الرابع، ١٩٩٤ : ٣٥٥ ـــــ ٣٦٢.
- عبدالرحمن، نائل ؛ نجم، محمد ؛أبوغزالـه،هيفـاء. **المبـادئ العامـة للدفـاع الاجتماعي**، المطبعة الأردنية، ١٩٨٣.
- عبيد، رؤوف، **أصول علمي الإجرام والعقاب**، ط٦،دار الفكر العربي،١٩٨٥
- عودة، أحمد سليمان، الخليلي، خليل يوسف، **الإحصاء للبـاحثين فـي التربيـة والعلوم الإنسانية**، دار الفكر للنشر والتوزيع،عمان، ١٩٨٨م
- العيسوي، عبدالرحمن، **سيكولوجية الجريمة والانحراف**،دار المعرفة الجامعيـة، الإسكندرية.
- العيسوي، عبدالرحمن، **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**، دار الفكـر الجـامعي، ١٩٨٥.

ArabLawInfo (www.arablawinfo.com)
Tel: 00962 (6) 55 20 783 - Fax: 00962 (6) 55 20 784 - P.O.Box: 8734 Amman 11121 Jordan
Um-Othayna/6th Circle- King Faisal Street - Building No. (38)

الدليل الإلكتروني للقانون العربي
ArabLawInfo.

- كامل، عبدالوهاب محمد، **أثر بعض المتغيرات الأسرية على خصائص التوافق لدى الأطفال**، بحوث في علم النفس- دراسات ميدانية تجريبية،مكتبة النهضة المصرية،١٩٩٣: ١٠٩ــــ١٢٨).
- **المحاريق**، هاني، بشارات، فاديا،عساف، لينا، **دراسة تحليلية للأحداث الجانحين الذين تم تحويلهم إلى مراقبي السلوك بالمملكة لإعداد الدراسة الاجتماعية لهم قبل البت في قضاياهم من قبل المحاكم النظامية خلال عام ١٩٩٦**، مديرية الدفاع الاجتماعي، وزارة التنمية الاجتماعية، ١٩٩٦م.
- مرسي،كمال ابراهيم، **سيكلوجية العدوان**، مجلة العلوم الاجتماعية /الكويت،العدد٢، مجلد ١٣،١٩٨٧ : ٤٥ــــ ٦٤.
- مرسي،كمال إبراهيم، **علاقة سمات الشخصية بمشكلات التوافق في المراهقة**، مجلة العلوم الاجتماعية /الكويت،العدد٤،١٩٨٧ : ١٢١ــــ١٥٨.
- المملكة الأردنية الهاشمية، **قانون الأحداث رقم(٢٤)** لسنة ١٩٦٨م.
- هيرسكي، ترفيز،**أسباب جنوح الأحداث**، (ترجمة وتعقيب محمد سلامة محمد غباري)، المكتب الجامعي الحديث ـــ الإسكندرية، ١٩٦٥.
- وزارة التنمية الاجتماعية، **التقرير السنوي**، المملكة الأردنية الهاشمية الأعوام ١٩٩٢-١٩٩٦
-الياسين، جعفر عبد الأمير، **أثر التفكك العائلي في جنوح الأحداث**، (رسالة ماجستير منشورة)، عالم المعرفة، بيروت، ١٩٨١.

المراجع الأجنبية

- Cashwell, Carig, Vacc, Nicholas-A., (1996). Family Functioning and Risk Behavior, Influences on Adolescent Delinquency, ***School Counselor***, (V 44 n2) P., 105.
- de - Paul,- Joaguin; Arruabarrena,- M., Ignacia., (1995) Behavior Problems in School - Aged Physically Abused and Neglected Children in Spain, Child- Abuse - &- Neglect- ***The International Journal*** (V19 n4) p., 409- 18.
- Hatzichristou, Chryse; Papadatos, Yiannis,(1993). Juvenile delinquents' Perceptions of Childhood Parental Rearing Patterns, Child Abuse and Neglect: The ***International Journal***, (v17 n4) p., 87-94.

ArabLawInfo (www.arablawinfo.com)
Tel: 00962 (6) 55 20 783 - Fax: 00962 (6) 55 20 784 - P.O.Box: 8734 Amman 11121 Jordan
Um-Othayna/6th Circle- King Faisal Street - Building No. (38)

- Hinkle,D.E. et., (1979). ***Applied Statistics for the Behavioral Sciences***, R. and Mcnally College Publishing Company, Chicago.
- Pozzi, Calos, (1997)Deliuquency and Acculturation, Differences Across, ***Generation of Latine Adolescents***.
- Rhodes, Jean E.J. Fischer, Itarla, (1993), Spanning the Gendergap, Gendedifferences in Delinquency Among Innereity adollesscents, ***adolescencer***, (v28 n112) p., 879-89.
- Struck, Scott, D., (1994).Early Intervention Programs: An Encouraging and Promising Future, Contemorary Education, (V65 n3) p., 137-41,
- Warr, Mark, (1993).Parents, Peers, and Delinquency, ***Social forces***, (V72 n1) P., 247-64.,

ArabLawInfo (www.arablawinfo.com)
Tel: 00962 (6) 55 20 783 - Fax: 00962 (6) 55 20 784 - P.O.Box: 8734 Amman 11121 Jordan
Um-Othayna/6th Circle- King Faisal Street - Building No. (38)